الاطهار ولكان اهل البيت المنسان اليهم بقوله تعالى ويطهركم تطهيرا اعطف وعطف على اطهارهم وعطف على
جميع لمهاجرين ثم بعد تخصيص وكثير من الصحابة خارجين ولكان المومنين الاتقيا فالعطف باقي
الشرف والفضيلة وعلى بعض عنه داخل على كل حال ... كل علم ... اصل الذي بالعموم وعلى
الشعب والدقايق والنكت واللطائف ... الاعضاء والعمود ... ومعلومات العلماء
ما يبني على العلم ... اسم الصناعة ... الانسان ... فالصناعة
عند صاحبه ويكون ... المصرح ... الحلال ... الاسنان عند ...
ملكة نفسانية يقتدر بها الانسان على استعمال ...
يمكن فيها. طعماطا العلماء ... اى من العلم والعلم الصناع ...
الى المتن وما عطف عليه بطريق التفريق دون الجمع كما قيل ان زيدا ...
مثل من عتبار ... وحاجة ... مساوى ... الصناعة ... عليه ...
بيان ... لفظ ادا ... الاان ... المتقارب ...
لان ... العالم ... الاخر ...
العقلية الحسية ... ادى ... الاجتهاد ... المسابقة ...
ولكان ... اللطيف ... الحفظ ...
... ولم ...
جمع ... والنكتة ... الكلام ...
في الارض والمفرج جمع فرم ... على يصاغ على شكل ... الطلم ... للطائف ...
ما هو في الحشو كالبيت في النظم ... الاستار والماء ...
للمبالغة كالاحمري كانه احد ... في الوحدة ... البطم ... ان منسب
ذلك فمس الحاجة متعلق بأو ... فهم ... ان يكون حالا عنه
... للضمير واذا ... عنه ونظيره المحيـفوقة

في ... اصل

من ... ان بحاجها ... ان الطرف صفة موصوف محذوف ...
بيلوحه وكاجها بيان ... لمنازل ... والاواسطهم ...
العقل الجوهر النفس ... الوسط ... ضعفو ... الجام ...
ان ... الواسطة والعصر ... الاوحدي والاحسن ...
... الكثر ... عاد جمع ... القياس ... عناه وادكان لا
العين والانبيا ... البصيرة ... ذكر الاصداف ...
... استعرت الاصداف للبصائر ... الفرائض ...
... لرسول ... صلى الله عليه وسلم وكانت عادة العرب ...
... قوله ... اى املاء العلوم ...
... العلماء ... العلوم ... لطايفها ...
... ان اكثر العلماء ... ذلك علم التفسير فيكون ...
... المفسرين ... الآياء ...
... الى ... بالتصحيح الذي ...
... الطبيعة ...
... من ... العرب والتركيب ...
... جمع فارح ... الابل ...
... قوله علم التفسير
هو العلم الباحث عن احوال الكلام الله تعالى من حيث الدلالة ...
التفسير اى ... اى ما ...
اى لا يمكن ... علم ... لا ...
... ذكر ... اى ذكر ... حال

فانه لا لحسن بل لا يستقيم قولكم ينقضون عهد الله فهو كا عمل الواو ثم وذلك
لان استعارة العهد اصل والنقض يتفرع على ما هو الواجب في الاستعارة بالكناية فيما
نحن فيه الامر بالعكس كما في نرى الرياح الوماص وان احمل فالاستعارة في الحال والنقض
تصحح التشبيه في الذلة فلا وجه لما يقال ان ظاهر الكلام كون التشبيه فرع الاستعارة
والامر بالعكس ولذا في قوله من عرف حالها شبهها بالحجارة اشارة الى دفع ذلك يعني ان
التشبيه مرتب على عرفان حالها وانه حامل على التشبيه المودي الى الاستعارة قوله
مثل الحجارة جعل الكاف اسما لتعيين عطف اشد عليه ولا يكون من عطف المفرد على
الجملة الظرفية وان كان صحيحا بحسب الدال اي بعينها الكون الاسم مجرورا او كذا في
كل موضع يضاف الرفع او النصب او الجر او الجزم الى حرف من الكلمة يراد نقل الحركة
او السكون واما الاعراب فانما يضاف الى الكلمة قوله والمعنى تاديل الكلمة . لشك
الواقع في كلام علام الغيوب على الوجهين السابقين اعني حذف المضاف
وبدونه بطريق اللف والنشر يعني معناه على تقدير حذف المضاف ان من عرف
حالها شبهها باحد الشيئين وعلى تقدير عدم الحذف ان من عرفها صدر عنه
احد الامرين اما التشبيه بالحجارة او القول بانها اشد وليس هناك شك من المتكلم
ولا من السامع وليس المراد ان ههنا الشك بالنسبة الى السامع لرد الاعتراض بان او
انما وضعت لتعريف المتكلم عادة ضميره قوله لم قيل اشد قسوة لما فسر اشد قسوة
بالاقسى توجه سوال وجه العدول عن الاخصر الى الاطول فاجاب بانه ادل على شدة
القسوة لدلالته عليها بجوهر اللفظ الموضوع لها مع هذه موضوعة للشدة فيها في
ذلك من الايماء الى اعتبار ان الزيادة ما لا يخفى ثم ذكر في تفسير اشد قسوة وجها
اخر لا يتوجه عليه السوال وهو انه لا يقصد اشتراك القلوب والحجارة في القسوة
ثم يحصل القلوب فيها بل اشتراك قسوتهما في الشدة ثم يحصل شدة قسوة القلوب

ووصفها بكونها اشد واشد ولنا الوجه الاول لكونه انسب بقوله ثم قست قلوبكم من
بعد ذلك ولكون مثل اشد وابلغ اكثر استعمالا في الوصل وقد يرجح الاول بان لا
محمول على القلوب دون القسوة فلا يقصد ان قسوتها اشد بل انها اشد قسوة
لا الثاني وبان في الوصل عدولا عن الظاهر من جهة ان اشد مثل لم يوضع الا لان
في الشدة ولم يقصد بل قصد الشدة والزيادة فيما جعل مبنيا كالقسوة و
وقسوة القلوب زائدة بالنسبة الى الحجارة لا ازيد واشد واجيب عن الاول وشديدة
بان التمييز فاعل في المعنى فقولنا قلوبهم اشد قسوة في معنى قسوة قلوبهم اشد من
غير تفاوت الا انها تعطيه ظاهر الاسناد اشد الى ضمير قلوبهم من المبالغة على ما عرف
في موضعه وعن الثاني بان مثل الشدة والزيادة من المعاني التي تقبل
الشدة والضعف فكل زائد بالنسبة الى ما دونه في الجملة فاو في المتصل انظ
اشد ونحوه ليكون على صيغة الفصل وتشعر به من اول الامر قوله ولان الحجارة
بيان ولم يعني من جهة المعنى واما من جهة اللفظ فعطف على جملة هي كالحجارة
او اشد قسوة منها الماء اكثر اشعار بان التفجير والانهار كلاهما مجاز والكثرة
مستفادة من صيغة الجمع ولفظ النهر هو المجرى الواسع قوله والخشية
مجاز عن انقيادها اطلاقا اسم الملزوم على اللازم وح فالظاهر تعلق من خشية
الله بالافعال السابقة ولم يحملها على الحقيقة باعتبار خلق العقل والحياة في الحجارة
اما لان التشبيه واعتدال المزاج شرط في الحياة عندهم واما لان الهبوط والخشية
على تقدير خلق العقل والحياة لا يصلح بيانا لكون الحجارة في نفسها اقل قسوة ثم
بنى كلامه على عدم التغاير والتفادق بين الامر والارادة وقيل قلوبهم انما يمتنع عن
الانقياد والامر التكليف بطريق القصد والاختيار ولا يمتنع عن ايرادها على طريق
التسخير والالجاء كما في الحجارة وعلى هذا الاسم ما ذكره فالاولى حمل الكلام على

بالاوس اعلانا اعني مسيلمة الكذاب لاسعب اصحابه ما رب حتى ما كانام لما اسلم
تاب سجاح وحسن اسلامها وكذلك طليحة بن خويلد الاسدي تاب في زمن عمر رضي الله عنه
قوله كتاب استغفروا واستغفري ديوان شعر لابي العلاء المعري في قصائده
استغفروا استغفري قوله يروى امت بالمد وتخفيف الميم من الاعداء اي صارت
اما وامت بالتشديد من الامامة قوله حمله من الاثم وقد ذكرنا قصته في سورة البقرة
في قوله تع اولئك الذين اشتروا الضلالة بالهدى قوله العادية موضع بعد
ومن الكوفة خمسة عشر ميلا حارب فيها سعد بن ابي وقاص مع رستم صاحب جنود يزد
جرد السعي قوله يحسم العناد يريد انه لا يتصور ههنا الحالة المسلاة التي يكون
في الحيوان يسمى العبادة بل لوازمها قوله اي الراجع من الجزاء مثله القول بان خبر
المبتدا هو الجزاء ولا ضمير يريد [illegible] راجع الى من وهو كاف او القصد الى السوال
على ذلك المذهب واعتبر الراجع ضمير الجمع نظرا الى المعنى قوله فقد عمى عنه اي خفي
عليه وفي الاساس عمي عليه قوله والثالث انهم مع شرفهم [illegible] حاصله نصر بعض العلو
والفضل ولا دلالة لعبارة الكتاب على هذا المعنى وقيل المراد الجاه والمجد وصفا اي
لعوم لا يتعلقه بالدلة فقوله انهم مع شرفهم تفسير لقوله على المؤمنين ليس من جنس كلام
الشركل وقيل المراد انه استعمل بدل اللام على ليؤذن بانهم علوا غيرهم من المؤمنين
في المواضع حتى علوهم بهذه الصفة وكان هذا القائل فهم من قوله مع شرفهم مشاركة
هذه الصفة لدعائهم في الاتصاف بحصص الجناح واد لزعلى بهذا المعنى مما لا يريد [illegible]
قوله ونحوه اي في الدلالة على المعنيين اي في احتمال الوجهين من يسق عليه اي على
العامل او المعرض او اللام اي او على كل من الثلاثة ولا خفاء في انه صفة للام لا
لكل من الكلاب لاختلاف العامل فالوجه جعل الضمير للام والحمل على اعتبار مثل
هذا الوصف في كل من الاولين كانه يسل الاعم قول قائل يسق عليه ذلك ولا اعا[illegible]

يسق عليه ذلك قوله لو سه يوهى الى تفسيره بذلك ليصح في الكل اذ منها ما هو فعل اختياري
للعبد ليس بخلق الله في زعمه قوله عقيب النهي يريد ان قوله انما وليكم الله متصل
بقوله يا ايها الذين امنوا لا تتخذوا اليهود وما سبها لتاكيد النهي قوله اختصاصهم
بالموالاة اي جعلهم مسعودين بذلك وقصر الموالاة عليهم قوله الرفع على البدل لم يجعله
وصفا لاشتراك الموصوفين في كونهما صفتين والوصف لا يوصف الا انه قد يجعل الذي
اذا اجري مجرى الاسم كالمؤمن مثلا بخلاف الذين امنوا فانه في معنى الحدوث الا ترى انه
جعل الذي يوسوس صفة الخناس بخلو عن معنى الحدوث قوله وهذا اي [illegible]
الا بدال او الاختصاص وبالجملة في ذكر الذين يقيمون بعد الذين امنوا تمييز للمؤمنين
الخلص السنة و[illegible] باعن المؤمنين السنة فقط كالمنافقين لم يقصدوا
باقامة الصلوة وايتاء الزكوة والركوع الكناية والدلالة على الاخلاص اعني المؤمنين
[illegible] والسنة لكن مع تقصير في العمل وعدم مواظبة عليه ان اريد بها ظاهرها
من الاستمرار ولا اعتداد بالصلوة والزكوة اللتين هما اما العبادات واما على تعدد الحال
والاشارة الى ما كان عليه علي رضي الله عنه فيكون تعريضا بعداوة من ليس بصفة
ايتاء الصدقة في اثناء الصلوة وعلى هذا العامة من البر والاحسان ويكون الحصر
للمبالغة وزيادة الاختصاص قوله كان محا اي واسعا من [illegible] الخاتم في ا
بالكسر اي ملوق قوله جعلوا اعلاما لكونهم حزب الله اي مشاهير بذلك من
قولهم فلان علم للكريم او في الكرم اي مشهور به حيث اذا ذكر الكريم لم يتبادر
الفهم الا غيره فكذا ههنا لما اقيم حزب الله مقام الضمير العائد الى من يتول الله
علم انه من المشهور في كونه حزب الله حيث لا يتبادر الى الفهم غيره وعلى هذا الوجه
لا يكون ذكر الله بوطئه ولمهيد لاختلاف الوجه الثالث المبني على انه ليس من اقامة
الظاهر مقام المظهر قوله قد حطب حادثه اي حادثة لان الحادم واحد الحدم